

## غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَ ثَنِيه محمد بن خالد بن خداش قال : حَدَّثَنَا مسلم بن قتيبة عن مالك بن مِغْوَل عن الشعبي .

أَزَمَ مَا خَصَّ الرَّحْمَ مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ لِأَنَّهَا أَلَمَ الطَّيْرَ وَأَطْهَرَهَا مَوْقًا  
وَأَقْدَرَهَا طُعْمًا .

والعرب تضرب بها المَثَلُ في المَوْقِ . قال الكميته يهجو رجلاً : " من مجزوء الكامل " .  
أَنْشَأَتْ تَنْطِيقُ فِي الْأُمُورِ كَوَافِدِ الرَّحْمِ الدَّوَائِرُ ... . إِذْ قِيلَ : يَا رَحْمُ  
أَنْطِقِي ... فِي الطَّيْرِ أَنْزَلَكَ شَرُّ طَائِرٍ ... فَأَتَتْ بِمَا هِيَ أَهْلُهُ ... وَالْعَرِيَّ مِنْ  
شَلَلِ الْمُحَاوِرِ ... .

الدوائر التي تدور إذا حَلَقَتْ . وَقَوْلُهُ : إِذَا قِيلَ يَا رَحْمُ أَنْطِقِي أَرَادَ قَوْلَ النَّاسِ :  
أَنْزَلَكَ مِنْ طَيْرِ اللَّهِّ فَانْطِقِي . وَجَعَلَ الْعَرِيَّ كَالشَّلَلِ .

وَأَمَّا قَدَرُ طُعْمِهَا فَانْزَلَهَا تَأْكُلُ الْعَذْرَةَ . وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ : " مِنْ الرَّجْزِ "